

المدير :  
عبد الله كنون

العدد 446 - السنة 20

20 صفر عام 1404

28 نوفمبر 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

# النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

أمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

بمناسبة قرب ذكرى المولد النبوي الشريف

## هذا زمان الخزي العربي بعد سقوط «مخيم البداوي»

نأخذ المسلم الحيرة ونندفع به حيرته امتساعا: أسلمون هؤلاء؟ أعرب هم؟ أبشر هم اولئك الذين يطالبون برأس «ياسر عرفات» او تصفيته او ابعاده عن الثورة الفلسطينية وهو رمز وحدتها وبساعت نهضتها والملم لشعبها؟

هذه «ثورة» التي كان رجالها هم اول من رمى ببول رصاص في ساحة العدو ليقظ صدادها - الامة العربية من غفوة وهزلة - ومذلة حرب سنة 1967 واشعر العالم اجمع - الذي كان يظن ان الشعب الفلسطيني وقدم عليه نحو 20 سنة من الزوم العميق حتى ظن انه قد انتهى - ام ينته - وانه وقف على رجله مرة اخر لينفض على الاعداء عيشهم ويقطض مضاجعهم حتى يأتي الله بالنصر المبين؟

«ياسر عرفات» الذي نستغيث منه اسرائيل وامريكا ولا من «غيث ونصبتا له مائة احبولة واحبولة فينجي منها» وصعدنا على تصفيته اكثر من مرة ولا من مساعد - حتى وجدوا اليوم من يقوم بعبادة عنهم من اخوانه بذلك فشدوا الحنق عليه بقوة وعزم وكانهم يشددونه على الارهابي «بكرين»

عرفات الذي تأسف على ما حل به وبانواعه وبالاطفال والنساء والعجزة من الذين يوجدون في المكان الذي ينزل به عواصم العالم اجمع اذا استثنينا وزير الدفاع الصهيوني الذي صرح «انه لا يأف لذلك» لم تنفع فيهم شفاعة الشافعين حتى من اولئك الاجانب: ايطاليين وفرنسيين وروس - بله العرب الذي رفض حتى استقبال قادة دول الخليج منهم - وهم عالة عليهم من دفع هؤلاء القادة الى هذا العمل الذي اخذه منه العالم اجمع! اذا كان اولئك الذي اعطوا الضوء لاخضر لهم على يد «كسنكير» ليقعدوا ذلك

التحالف مع الكنائس

سنة 1974 من اجل

سحق التحالف

«الفلسطيني التقدمي»

في «تل الزعتر»؟ فمن

دفعهم الى هذه التصفية

هذه المرة وهم مازالوا

ام بالخذوا من خدماتهم

في الدرع الاول انهم

هم انفسهم للاسرائيليين

## اوقفوا هذه التجمعات الطائفية المقيامة في بعض المدن المغربية فانها بدعة شنيعة ومخالفة صريحة لاحكام صاحب الشريعة

وتفسير الاحكام الشرعية بالبدع والتصفيق والرقص وغير ذلك من اوصاف الردائل والنقص...

وقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: «الا ان نبيكم قد بري من فرق دينه واحترق ثم قلت قوله تعالى: «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء» انما امرهم الى الله ثم يفتنهم بما كانوا يفعلون».

وجاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رده» أي مردود عليه لا يقبله الله تعالى. وروى البخاري ومسلم عن سيدتنا عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رده» أي من أتى بشي من البدعة في ديننا وشرعنا فهو غير مقبول وصاحبه مبدع آثم. قال تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «ما أتى على الناس عام الا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا فيه سنة حتى تحيا البدعة وتموت السنة».

وعليه فالتجمعات التي تقام في بعض المدن المغربية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هي بدعة شنيعة ومخالفة صريحة لاحكام الشريعة، وقابض وضال وتدلوس شيطاني وحبال زينة الشيطان لاواهاته فوقتوا له أوقاتا وأنفقوا في سبيل الطماغوت في ذلك دراهم وأقواتا... كل ذلك حرام منوع، والاتفاق فيه اتفاق غير مشروع فمن ذهب بعد هذه العواصم فقد أحدث بدعة في شريعة نبيه أبي القاسم وسعى في هلاك نفسه وجرو الوبال عليه وعلى أبنا جنسه... فالتقرب الى الله لا يكون بالبدع والمعاصي بل

بقلم الأستاذ  
محمد احمد الامرازي

واحيا الاعمال الهندية - من عرب الطبول والنفخ في المزمار والنسج في الازقة والزفن والتعريض مغناطين رجلا ونساء على حالة لو بعث الرسول عليه السلام لتبرا منهم ومن أعمالهم المخالفة لاحكام الدين وسنة رسوله الصادق الامين - متحكيين بهذا العمل الشنيع عن طريق الرحيم الرحمن ومتحكيين لهذا الشيطان الذي يغري البعض باتباع طرق البدعة التي تؤدي الى تفكك الوحدة الدينية، وقد جاء الاسلام حفاة لوحدة الامة في عقيدتها ومظاهر عبادتها.

وقد صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطا بيده ثم قال: «هذا سبيل الله مستقيما» ثم خط خطوطا من يمين هذا الخط وهماله ثم قال: «وهذه السبيل ليس فيها سبيل الا عليه هيطان يدعو اليه» ثم قرأ هذه الآية الكريمة «وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

«والصراط المستقيم كتاب الله وسنة رسول الله وليس الصراط كثرة الرايات والاجتماع للبيات

من المسلم به تاريخيا ان ميلاد من شرح الله صدره ورفع في الملأ الاعلى ذكره سيدنا محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلوات وأزكى التسليم كان اخراجا للشوية من ظلمات الوثنية الى نور التوحيد والايان، واقفاذا لها من الجهالة والاضلالة العمياء - ومن مظاهر التفرقة والعنصرية الى رابطة الاخوة الاسلامية - وقد أصبح العرب بذلك متحدين بعد فرقة ومتراحين بعد غلظة - كما أصبحوا أعزاً بعد ذلة وأقوياء بعد ضعف - متسحين بالكتاب والسنة التي تدعو الى الافة والوحدة والى القوة والمنعة.

وبعد أيام معدودات ستحل علينا هذه الذكرى الخالدة - وهي من أعز الذكريات الاسلامية وأشرفها - وسوف يستقبلها المسلمون بما اعتادوا أن يستقبلوها به من الاحتفالات الماركة في مختلف المساجد والمنازل - تتلى خلالها الاحاديث النبوية وتلقى الاحاديث والقصائد الشعرية - واذا كان ذلك من الأغراض المعبودة والمقامات المشهودة فلنا نرى مجموعة من المواطنين - هدالبا الله وإياهم - كما حل شهر ربيع الاول يتسابقون لجمع الاموال والتفقات وتشجيع مظاهر البدع والاضلالات باقامة المواسم الهيطانية

## عيد الاستقلال

قدرته أن يطول عمره ويحقق هدفه في حواصة المسيرة المظفرة مسيرة التنمية والازدهار واستكمال التحرر.

كما نسال الله أن يقر عينه بسمو ولي عهده الامير الجليل سيدي محمد وصونه الدولي الرشيد وسائر أفراد الاسرة الشريفة انه سمع مجيب.

احتفل الشعب المغربي يوم الجمعة 18 نوفمبر الجاري بالذكري الثامنة والعشرين لعيد الاستقلال ذكرى انتهاء عهد الحماية ويزوغ فجر الاستقلال والحرية.

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بأبلغ آيات التهاني والتبريكات مستلهمين من المولى جلست

فاسألوا أهل التخصص

## حكم لحم الخيل والتداوي بدمها

هلل الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة تسأل فيها صاحبها ما رأي الدين في أكل لحوم الخيل، والملاص بدمها الموجود في الصيدليات؟

بإسناد الاستاذ  
محمد المصطفى القرشي

وحدث أسماء في الصحيحين  
وحدثنا فرسا على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ما كلفناه  
ونحن بالمدينة زادت في رواية  
الدارقطني نحن ووال بيت النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وجد  
تسلم أنه صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم الخلع على ذلك وأنهم لم  
يفعلوه بإجتهادهم على المرجح من  
جواز الاجتهاد في العصر النبوي  
فهي قضية عين يتطرق إليها  
الاحتمال اذ هو غير لا عموم فيه  
وأما حديث جابر المذكور سابقا  
فهو من أدلة التحريم لقوله:  
رخس وفي حديثنا السابق «أذن»  
والرخصة والأذن استباحة المنوع  
لمد مع قيام الدائم قول على أنه  
رخس لهم بسبب المصلحة العديدة  
التي أسبقهم بخير ولا يدل ذلك  
على الحل المطلق الذي هو محل  
الذراع. انبأ أفاده الخارج الزركاني  
على الموطأ وبالأية التي استدلل بها  
مالك احتج بها عبد الله بن عباس  
والحكم بن عيسى قال الحكم:  
لحم الخيل حرام في كتاب الله  
وقرأ هذه الآية والتي قبلها وقال  
هذه للأكل وهذه لكوب وسئل بن  
عباس عن لحوم الخيل فكرهها  
وتلا هذه الآية وقال هذه لكوب  
وقرأ الآية التي قبلها والانعام  
خلطها لكم فيها دفء ومناخ ثم قال  
هذه للأكل وبه قال مالك وأبو حنيفة  
واسحابهما والأوزاعي ومجاهد  
وأبو عبيد وغيرهم واحتجوا بما  
خرجه أبو داود والنسائي والدارقطني  
 وغيرهم عن صالح بن يحيى بن  
المقداد بن معد بكرب عن أبيه  
عن جده عن خالد بن الوليد أن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم نهى يوم غير عن أكل  
لحم الخيل والبهائم والخمير وكل  
ذي ناب من السباع أو مخبأ

والحكم الجواب، عن جابر  
رضي الله عنه قال: نهى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يوم  
خير عن لحوم الخمير والبهائم،  
وأذن في لحوم الخيل. روى الحنفية  
وعن أسماء رضي الله عنها قالت  
صعدنا فرسا على عهد النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم فأكلناه.  
رواه الفقهان - دل هذا  
الحديث على حل أكل لحم  
الخيل، وعليه الجمهور من السلف  
والخلف، وهو مذهب الشافعي  
واحمد

ومذهب الامام مالك: مالك وأبو  
حنيفة الى حرمة أكل لحوم  
الخيل، وهو القول المصهور من  
مذهب مالك والصحيح من مذهب  
أبي حنيفة. أما قول المصنفين:  
مذهب مالك كراهة الخيل ضعيف.  
الا أنه يحمل الكراهة على التحريم  
قال الامام مالك في الموطأ: ان  
أحسن ما سمع في اللحم والبهائم  
والخمير أنها لا تؤكل، لأن  
الله تبارك وتعالى قال «والخيل  
والبهائم والخمير لكموها وذبيحة»  
وقال تبارك وتعالى في الانعام:  
لكن كرمها، ومنها قاصصا  
وقال تبارك وتعالى: لهدوا اسم  
الله على ما رزقهم مذهب بهيمة  
الانعام، فكلوا منها وأطعموا الخ  
ثم قال الامام مالك ميتا وجه  
استدلالة: فذكر الله تعالى الخيل  
والبهائم والخمير لكموها والذبيحة  
وذكر الانعام من ابل وبقر وغنم  
لكن كرمها والادل ثم أن أصحاب  
مذهبهم يملوا وجه الدليل بامور  
أحدها أن لا التسليل تفيد أن  
الخيل وما عطف عليها لم تخلق  
لغير ذلك لأن اللغة المنصوبة  
تفيد الحصر وإباحة أكلها بخلاف  
ظاهر الآية الذي هو أولى في  
الحجية من خبر الاحاد ولو صح  
وإنها: عطف البهائم والخمير على  
الخيل دل على اشتراكها معها  
في حكم التحريم فيحتاج من  
أمرد الحكم ما عطف عليه الى دليل

## رسائل الى الباتول

## الرسالة الاولى

بسم الله اكتب اول  
رسائل يا أمة الله وأمل  
المستقبل اكتبها اليك وقد  
ازعجني منظرك بالامس وأنت  
خارجة من الكلية، وكل ما  
أودع الله فيك من اسرار  
الفتنة والجمال تلتهمه العيون  
الجامعة وتتلذذ به القلوب  
المریضة وأنت الطيبة بنت  
الطيبين.

لقد ورنت الجمال من  
أملك رحمها الله وكانت فيما  
نحكى لي والدتي من أجمل  
النساء لكن الفرق بينك  
وبها هو أنها كانت فتنة  
الصالحين بوقارها وعفافها  
وزيها، وأنت لولاي كلفت  
طعمة للذئاب الجائعة التي  
يناديها جسمك الطاهر  
المعرض للدنس ان لم تهويه  
فصوفيه ايها العزیزة

والغالية ان كلفت تحبيني حقا  
فأنا لا أريد شعرك مسدولا  
على الاكتاف نقلا به  
انامل زملالك من خلفك في  
المدرجات ولا أريد ساقيك  
وذراعيك عاريين تدنسهما  
عمون الاخوين

اذا احببتك ايها الباتول  
لاسرلك التي عرفت بين  
الناس بالدين والفضل وانت  
كما اخبركني اختي لا تفوتك  
العصاة في البيت ابدا؛ وهذا  
احببتك وتعلقت بك رغم  
ما رأيت منك بالامس لانني  
ادركت انك ضحية لمجتمع  
تسوده التقاليد الغريبة،  
لمجتمع يسهر نحو فقد ان  
الشخصية.

لا اخفيك يا عزيزتي اني  
بعثت قبلك عن فتاه اربط  
بها حياتي خوفا من الفتنة  
واستبداد الشهوة؛ فلم اجد

## مذكرة

لم تتمكن من اصدار عدد العاشر من صفر في وقته  
انفساب السيد المدير بفرنسا حيث اجريت له بعض  
الفحوص الطبية التي اسفرت عن نتيجة سارة والحمد لله  
وبدلا من ان نخرجه متأهرا عن تاريخه المحدد جعلنا  
عدد 20 من صفر عوضا منه فمعدرة

المخلص الوفي

م. عبد الله



## == الرموز السريية في المراسلات المغربية ==

صدر كتاب جديد عالم من المبتكرات بتطور كانت تخطط لتصفية بقدر ما كنا يقطن بالنسبة فرنسا. وكذلك سبق المغرب للدكتور عبد الهادي التازي ويشرح حسب الشخص، الممتلكات الإسبانية في الهند لحدودنا الشمالية والشرقية. لابتكار ما يسمى الرقم مدير المعهد الجامعي للبحث وحسب الموضوع، وحسب الشرقية والهند الغربية! كرد وهكذا فهي تتحدث عن الشخصي في بطاقات التعريف العلمي وعضو أكاديمية الزمان، والمكان كذلك! فعل لتجاهل اسبانيا مطالب اقليم وادي الذهب وتعطيه المستعملة اليوم في الدول المملكة المغربية<sup>(1)</sup>، تطرق وبعد ان يستغرب د. المغرب.. وكانت المراسلات رقمه بين الاقاليم الاخرى السكندنافية، وقد كان هذا فيه لأول مرة موضوع التازي اجمال ابن خلدون بين ابن عنون السفير المغربي كما تعطي رقما لرأس بوجود هو ما حدا بالوفد المغربي طريف لا يستغنى عنه المؤرخ لهذا النوع من أنواع في لندن والمنصور الذهبي، وطرفاية على نحو ما فعلته لتقديم هذه الوثيقة أمام والاديب والدبلوماسي... يتم بواسطة «الشفرة» بسببته ومليدة!! المؤتمر المالي الرابع لتنظيم ويتعلق الامر بالرموز السرية عن اعتماد الدولة المغربية وقد تحدث د. التازي الاسماء الجغرافية (جنيف، المستعملة في المراسلات المغربية منذ المعهد الادريسي على عما كان يعرف في المغرب المجموعة الدولية.. وتعطي شتبر 1982).

اقد فكر الانسان القديم قبل مآت السنين في طريقة لنقل أسرارهم الى الغير، لكن العرب كانوا من بين السباقيين الى وضع الاسس الاولى للمخاطبات السرية، وفي هذا الصدد ذكر د. التازي عددا من المؤلفين القدامى: مشاركة ومفارقة، من أعمال ابن الوحشية، والصولي والاصفهاني، والمسكري وابن وهب الكاتب، والقلقشندي، والكلاعي، وابن عبد الملك المراكشي... وبعد ان يأتي بنماذج متنوعة من الرموز مستمدة من كتب مشرقية ومغربية يتخلص لشخصية دبلوماسية من العراق من مدينة الموصل تعرف باسم ابن الدزيب (ت: 762 هـ - 1361م) الذي أسهم بحظ وافر في اثراء موضوع «المخاطبات السرية»...

وقد كان د. التازي يقارن أحيانا بين بعض المذاهب، الامر الذي يزيد في تصور القاري. لهذا الموضوع المتم: ان هناك

### في المكتبة الاسلامية

### الجزء الثامن من المدارك

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزء الثامن من كتاب تقريب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب الامام مالك من تأليف القاضي عياض. وبه تم هذا الكتاب القيم وظفرت الخزانة العلمية بمصدر عظيم من مصادر التعريف بعلماء الشريعة الاسلامة وفقهاء مذهب امام دار الهجرة الذين خدموا مذهبهم وأهلوا رايته

ومهدوا سبل الشريعة الاسلامية الغراء في اطار السنة والكتاب. والجزء بتحقيق العالم المحقق السيد سعيد اعراب وهو في 320 صفحة من الحجم الكبير الذي صدرت به اجزاء هذا الكتاب السابقة منذ اهتمام الوزارة بنشره، ويشتمل على فهرس مفصل للاعلام المترجم لها في الكتاب بأجزائه الثمانية اضافة الى الفهارس المخصصة بهذا الجزء.

(1) من منشورات المعهد الجامعي للبحث العلمي سنة 1403 - 1983 من الحجم المتوسط 126 صفحة عدد الرسوم 16 وعده الصور الثنائى. مطبعة المعارف الجديدة - الرباط رقم الايداع القانني 332 - 1983.

## الذكرى الثالثة لفضيلة العلامة المجاهد سيدي عبد الرحمن الكتاني

أقيمت الذكرى الثالثة لوفاة فضيلة العلامة المجاهد سيدي عبد الرحمن الكتاني رحمة الله عليه ، وذلك يوم الاحد ٢٣ محرم ١٤٠٤ بمئذنة العزیز بمدينة سلا ، وبحضور جمهور كبير من أهل العلم والفضل.. وأولا قرئت ختمات من القرآن الكريم من طرف تلامذة المعهد الاسلامي الحر الذي كان الراحل الكريم يديره . كما قري صحيف الامام البخاري وشفا القاضي عياض رحمهم الله . وبعد تلاوة الختمات من طرف الفقيه الاجل السيد الحاج محمد الزواوي الذي ختم القسرة من الكريم ، وفضيلة العلامة السيد عبد الله شاعر ، الذي ختم صحيف البخاري ، وفضيلة الاستاذ المجاهد السيد أبو بكر القادري الذي ختم شفا القاضي عياض ابتداءً بالترانيم الادبي للحفل ، وهكذا ألقى الاستاذ المكافح السيد الحاج عثمان جوربو كلمة حارة ذكر فيها بعض مواقف الفقيد الخالدة متمرسا لنشاطه العلمي بالمساجد ولمشاركته في الندوات التي تلقى على أرواح الاثير وشاشة التلفزيون المتصلة لاجوبه وفناؤه التي كان يستفيد منها المواطنون في كل أنحاء البلاد ، وهذا كتاباته في الصحف والمجلات متناولا القضايا التي تشغل بال المسلمين وحائنا عن الابداع عن كس ما يعثر بالعقيدة والاخلاق متناولا ذلك بكل ما عهد فيه من جرأة وصراحة مع ما كان يقوي معنوية رفاهه العلماء - كما ذكر سيادته ببعض مواقف الفقيد الوطنية وجولاته الاصلاحية فذكر ان الراحل الكريم كان من الشباب الوطني بهذا القطر الحبيب فساهم في أعمال المطالبة بالاستقلال سنة ١٩٤٤ وأبلى البلاد الحسن في معركة التحرير الكبرى لدى ابعاد محمد الخامس رحمه الله ، كان يساعد رجال المقاومة ويحرر المرائض ويعت البرقيات احتجاجا على ما قام به المستعمر . وفي عهد الاستقلال بقي مخلصا لمبادئه فكان داعيا ومرشدا ومساهما بحفظ وافر في بناء معركة الاستقلال على أسس اسلامية . وفي غمام كلمته قدم الاستاذ السيد الحاج عثمان جوربو الذي كان في نفس الوقت عربيا للحفل ، فضيلة العلامة السيد عبد الله شاعر عميد كلية الشريعة بأكادير وعصوأكاديمية المملكة المغربية الذي قال من ضمن ما قال : ما هي اسباب شهرة بعض الناس وتفوقهم على أقرانهم وأمتائهم حتى يكون هذا مرفوع الذعر ، وذاك خامد الذكر ؟... يظهر بقول الاستاذ أن ذلك يرجع الى ان البيئة التربوية لها تأثير فعال في تكوين الاشخاص وتوجيه أعمالهم الى ما يفيد الناس كافة ، ثم اعطى ثلاث أمثلة بثلاث شخصيات بآراء الله

أعمالهم ونفعوا البلاد والعباد وأنتمرت أغراسهم مما أنتمرت من ذرع الجبسر والحجة الصادقة في نفوس الناس . أولهم الشيخ عبد الله كتون رئيس رابطة علماء المغرب أمد الله في عمره انه منار من الامثلة فكانت أطال الله عمره أنتج الشيء الكثير دينا ووطنا وتقافيا مما ألفت اليه أنظار العلماء في شرق الاسلام ومغربيه والسبب في ذلك هو تربيته في بيت العلم والروحانيات فأبوه وجدته وأعمامه وبهته الكفونية كلهم علم ودين وتربية وتقوى والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه . والشخصية الثانية التي تذكرها بقول الاستاذ هي شخصية محمد السوسي رحمه الله وجزاه بما جازى به المؤمنين الصادقين العاملين لله في السر والعلانية فهو عالم قرأ فنون العلم كما يقرأها كل الناس في المدارس والمعاهد ولكن الله بآرك عمله فأنتج ما أنتج دينا وعلما وانتاجا ذلك كله مما ألفت اليه الانظار والسبب في ذلك هو أنه تولى في بيت الديانة والشخصية الثالثة هي شخصية مولاي عبد الرحمن الكتاني الذي تصرف عليه اثر الاستقلال عند تأسيس رابطة علماء المغرب بمقرت فيه ما ذكره الشيخ عثمان جوربو من ثقافة اسلامية وروح ايمانية وعمل متواصل للتعريف بما جهله عرفته رجلا غير أقرانه من المتمدين الذين يهابون القيام بالأعمال خارج المدن المريحة ثم ذكر كيف كان ينتقل الاستاذ الكتاني رحمه الله في السيرة الخضراء بين الحجام وهو الشريف ابن الرفاهية المتجلب على جسمه ، فظهر في الصحراء كأنه صحراوي لا في منابح الصحراء بقلب واسع واطمئنان وجهاد فرج به من علم من نفسه أنه أدى الخدمة الواجبة عليه وبعد الاستاذ شاكركم تقدم الاستاذ المجاهد السيد أبو بكر القادري عضو أكاديمية المملكة المغربية فقال بعد استهلال عن الوفاء وقله في زماننا : يموت الناس فيكون فيهم العلماء ويكون فيهم الشرفاء ويكون فيهم الاغنياء ولكن لا نمضي عليهم سنة او سنتان أو ثلاث حتى يفتلون وهمي ذكركم فلماذا بقي أخونا سيدي عبد الرحمن عالقا بأذهانا متصلا بقلوبنا وأعماقنا هذا السؤال يتطلب الجواب الصحيح فسيدي عبد الرحمن عرفته منذ صغره منذ شبابه ، أذكر وأعترف أنه نشأ في عبادة الله لم يسمع عنه طوال حياته ما يחדس في صدقه ولا في خلقه ولا في دينه ولا في عقيدته كان ليس بكية العلماء لانه فهم معنى العلم وفهم معنى العالم بمعناها العميق الذي قال عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فالعلم يجب أن يكون متبوعا بالعمل العال

فكثير من العلماء مروا بالبلاد ومروا بالرقعة الاسلامية ربما كان لا بضاهيهم أحد في الشهرة والعلم والاطلاع لكنهم اما نسوا واما لم يذكروا في الصالحات وانما ذكروا في السيئات وأعني بالعمل يقول الاستاذ أبو بكر القادري العمل اثرية النفس اولا ، والعمل اثرية المجموعة المتصلة بالانسان ثانيا والعمل لصالح الامة الاسلامية ثالثا وقد كان سيدي عبد الرحمن متوقفا على هذه الشروط فعمل لنفسه ربي نفسه فكان من الصالحين يتبع السنة ويهتدي بهدي الرسول ويبقى ملتزما بالانتماء الحقيقي لما اتى به محمد بن عبد الله وما جاء به عن ربه سبحانه وتعالى لقد كان سيدي عبد الرحمن في شبابه مناسبا جهدا استطاعته ولا نقول الا ما عرفناه ويقول الاستاذ القادري ولا نقول الا الصدق في هذا الرجل الذي بلوناه في كثير من المواقف فوجدناه في شبابه سائرا في الصراط المستقيم

وعمل سيدي عبد الرحمن لصالح المجموعة المتصلة به فرفق مسؤوليته في نشر العلم وفي الدعوة الى الله - فالعلم الحقيقي هو الذي يمزج بين العلم وبين التربية النفسية والروحية فمحمد صلى الله عليه وسلم لم يكن يجمع صحابته من أجل أن يزددهم بكثير من المعلومات فحسب ، وانما كان يجمعهم ليربي فيهم روح الفضيلة وروح الصدق وروح الايمان الحقيقي وروح التسليم في الله وروح التحاب في الله وسيدي عبد الرحمن الكتاني كانت له هذه الفكرة فلربما أخذها عن والده . ولربما أخذ والده ذلك عن جده ، والمائلة الشريفة كانها عائلة فضل وعائلة دعوة الى الخير وعائلة جبه للناس على الخير ولذلك كان سيدي عبد الرحمن داعيا من دعاة الخير ، وكان يرى رحمه الله أنه لا بد اذا ما أردنا أن نحافظ على كينونة هذه الامة وعلى حقيقتها لا بد ان نربيها التربية الروحية الحقيقية التي تلزم الربوبي او المريدان يملك السلوك الحسن الذي أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم لانه بدون سلوك حسن وبدون تربية اسلامية روحية حقيقية لا يمكن ان تنبت نهضة حقيقية ولا ان تحتفظ الامة وجودها وديانها وبذا تبنتها بشخصيتها... ومن أجل هذا أرى أن سيدي عبد الرحمن في الوقت الذي كان يعطي فيه دروسا في المدرسة لتلاميذه ينطلق الى المسجد ليعطي دروسا في القرآن والتفسير والحديث وفي بعض العلوم الاخرى وينقل بعد ذلك الى بيته اوقل الى زاويته من أجل ان يحافظ على الشعلة ايمانية في صدور المريدان الذين

يقصدون بيته وبيت أجداده وديانته وهذه من الامة بمسكان - يقول الاستاذ القادري - لان جمع الناس لا على الاغراض الدنيوية وانما على الاغراض الدنيوية ايمانية الحقيقية المتصلة بالحق سبحانه وتعالى اتي ترفع الانسان من حضنة هذه الارضية المادية السفلى الى تلك الرقعة العليا ، هذه هي مهمة العلماء الصادقين... وهذه نقطة لا بد ان يلتفت اليها في عمل هذا الرجل الذي فقدناه . وهناك جانب آخر من حياة الفقيد - يقول الاستاذ أبو بكر القادري - ربما لم يتعرض له اخواني الذين سبقوني بالكلام ، ذلك ان سيدي عبد الرحمن وقد عرفته كثيرا والذالك أتحدث عنه وأنا متيقن من صدق ما أقول ، لم يكن قاصرا هم على الاهتمام بهذه المجموعة المتساكنة في هذا القطر المغربي وانما كان هم ايضا منصب على القضايا الاسلامية التي كانت تشغل كل مسلم في الرقعة الارضية . فهو اذا ما سمع القضية او المشكل الفلسطيني فلا بد ان يهتم بقضية المسلمين في فلسطين واذا ما سمع بقضية تسمى القضية الافغانية لمسلمي الافغان ، فلا بد ان يهتم بمسلمي الافغان ، واذا ما حج الى بيت الله فلا بد ان يربط علاقاته مع العلماء العاملين لصالح الامة الاسلامية لانه كان يقرأ قول الله تعالى : وان هذه أممكم أمة واحدة .... ولذلك كان سيدي عبد الرحمن عضوا أساسيا في الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ، كان يدعو بكل حرارة ، وكان من طبعه رحمه الله أنه عندما يتكلم بلسانه انما يتكلم من أعماقه بقلبه ، يتكلم من كل كيانه ، ولا يتحدث بمطلق الحديث ، وانما يتحدث بما يعتقد وبما انه يجب ان يتحدث به . سيدي عبد الرحمن الكتاني - يقول الاستاذ أبو بكر القادري - فقدناه وحققة فقدنا فيه الاخلاص وفقدنا فيه العلم ، وثنا دائما وأبدا وأفضل الاخلاص على العلم . سيدي عبد الرحمن كان من الخالصين رحمه الله ، وكان من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فاذا ما قضى نحبه فقد أدى واجبه وقي دائما وفيما لما التزم به بلما عاهد الله عليه .

ثم ألقى الاستاذ د. الدين الكتاني قصيدة رائعة تحت عنوان « في ذمة الله » شرح بعدها في الامداح النبوية من طرف نخبة من المادحين بقيادة السيد عبد الكريم بن عبد الله بقيت الى ساعة متأخرة من الليل انفض بعدها الحفل بالدعوات للفقر العزيز بالرحمة والرضوان .

مسللا مراسلهم

# الدعوة الإسلامية والافكار المغلفة

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

## قصحيح آيات في فتاوي الشيخ ابن تيمية

**اغلاط الجزء 28**

(1) في صفحة 140 «وذرنى والمكذبين اولي المعصية وهما هم قذرا» كُتبت «وهم»، بحذف الهاء الاولى المشددة

(2) وفي صفحة 182 كُتبت كلمة «كله» في هذه الآية من سورة البقرة وهي لا توجد فيها «وقالوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين» وتوجد «كاه» في سورة الانفال

(3) وفي صفحة 190 حذفت «باموالهم وانفسهم» من الآية 72 من سورة الانفال «ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض»

(4) وفي صفحة 187 «وان حكمت فاحكم بينهم بما انزل الله» لا توجد هذه الآية في كتاب الله والصواب «وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط» والاخرى «وان احكم بينهم بما انزل الله»

(5) وفي صفحة 420 اتعمت «خالدين فيها» في هذه الآية من سورة الصف وهي لا توجد فيها «يا ايها الذين آمنوا هل اداكم على تجارة الى قوله «ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن» فلا توجد «خالدين فيها»

(6) وفي صفحة 428 حذفت اسم الجلالة الاعظم من هذه الآية «لنجزى الله الصادقين بصدقهم» ويعذب المنافقين الخ

**اغلاط الجزء 29**

في صفحة 121 «واقبوا الشهادة لله ذاكم» ووظ به من كلمة يومن بالله واليوم الآخر» وهي من سورة التغابن «فقد كُتبت «ذلك» وزهدت كلمة «منكم» التي توجد في سورة البقرة

وفي صفحة 521 «ذمت» اعتدى عليكم فاعتدوا عام 4 بمثل ما اعتدى عليكم» كُتبت «ومن» والاية من سورة البقرة والصواب «ومن»

**اغلاط الجزء 30**

في صفحة 864 «من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسوية فلا يجزى الا مثلها» لا توجد آية بهذا التركيب والصواب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسوية فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والاية من اواخر سورة الانعام وهناك آية أخرى في سورة القصص

هذا ما وجدته في هذا الجز وفقهكم الله محمد فوزي

اعتبار، عليه ان يتحمل مسؤوليته وان يقدرها حتى قدرها فالمولى سبحانه جل جلاله أنعم عليه بواقر الصحة وجزيل البطا، واكرمه بنعم لا تحصى، ومزايا لا تستقصى وصدق الله العظيم اذ يقول «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» وأنعم الله على الانسان كثيرة فينعم عليه شكرها وشكر انعم يزيد (البقرة في صفحة 7)

يقاثلون بأنهم ظفوا وان الله على نصرهم لقدير» وهكذا يتضح ان انتصار المسلمين الابرار كان بايمانهم الصحيح بالدرجة الاولى واستجابتهم لدعوة الاسلام التي جاءت لاحيائهم امتثالا لقول الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم» اعتقادا منهم ان دعوة الاسلام هي احسن شيء في الوجود كما يقول الله جل جلاله «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين...»

وانطلاقا من هذا المفهوم الدقيق للدعوة الاسلامية الذي تمكن حبه في الصدر الاول من المسلمين وملك عليهم احاسيسهم ومشاعرهم وبهذا الطرح العميق للدعوة والدعاة في اليهود الاولى للدعوة الاسلامية تمكن المسلمون الاولون من الوصول الى ضائتهم المنشودة، وغايتهم المقصودة ألا وهي تطبيق الشريعة الاسلامية. والآن نرى الكثير من الذين يحاولون الدعوة الى الاسلام بعضهم يعرف بما لا يعرف والبعض الآخر يحاول ان يتظاهر بظهور المدافع عن الاسلام. وهو أنكى على الاسلام من أعدائه كما نجد طائفة تحاول ان تنهج منهجا خطيرا بطرحها لشماعات مختلفة تدخل في نطاق المحاصرة من جهة وفي دائرة الخنثى من جهة أخرى ان الدعوة الى الاسلام لا تكمن في طرح الدعوات البراقة ولا في التفتي بالبرارات الرفيعة ولكن الدعوة الى الاسلام تكمن في ترسيخ العقيدة الاسلامية في النفوس وفي الالتزام الكامل بما دى الاسلام واهداه ومقاصده ولعل ما نخافه على شبابنا المسلم اليوم أن يكون تسامله مع الاسلام تعامللا عقليا او فكريا محضا جافا لا حرارة فيه ولا شغافية فهو أشبه شيء بحجم سلا روح، وهذا الصنف من الشباب اختلطت عليه المفاهيم دون ان يحسن الاختيار وهو سجين أفكار جاهزة مستوردة؟ يظهر ذلك

الشيء الذي لا مربة فيه ان الدعوة الاسلامية هي أهم شيء في حياة المسلمين ولما كانت روح الدعوة الاسلامية متمصصة في نفوس المسلمين ومتغلغلة في أعماقهم وسلوكهم استطاعوا ان يدركوا عروش القياصرة، وان يزلفوا أركان الاكاسرة، وان يصلوا الى أقصى آسيا وتقوم افريقيا في ظرف قليل من الزمن فهل كان ذلك بكثرة عددهم؟ او بوفرة عدلهم؟ او بتمسكهم على فنون الحرب ومكائدها؟ كل ذلك قد يتبادر الى الذهن من حيث دائرة الامكان. الا ان الحقيقة غير ذلك، لم يكن المسلمون في اول عهدهم بالاسلام من الكثرة الكثيرة التي تجعلهم ينتصرون في حروبهم ضد الشرك والظلم والظلم والفساد كما ان العدة التي كانت لديهم لم تكن كافية حتى اصعد الهجوم واخرى لتفوق العسكري الفتي، بالإضافة الى ان المسلمين الاولين لم تكن لديهم مدارس أو كليات أو أكاديميات عسكرية يتلقون فيها المخططات الفنية والاستراتيجيات العسكرية والاموال الطائلة فالوسائل التي كانوا يتوفرون عليها تعتبر بدائية بالنسبة لما يملكه خصومهم. ومع الانام استطاع المسلمون ان يتمكنوا من النصر على أعدائهم بالامور التالية:

(1) بايمانهم الراسخ بأنهم يدافعون عن الحق

(2) انهم يتعرضون للظلم المشركن والكافرين والمفسدين

(3) لا يريدون وراء جهادهم جزاء ولا شكورا

(4) كانوا يجاهدون من أجل الحرية والكرامة والمساواة والعدالة

(5) كانوا يجاهدون في سبيل الله ومن أجل اعلام كلمة الله الى غير ذلك من الاهداف والمقاصد الاسلامية التي امتشق المسلمون من أجلها السلاح، وطبعي ان ينتصروا على أعدائهم لان الله وعدهم بذلك «ومن أوفى بعهده من الله؟»

قال تعالى «ان تنصروا الله ينصركم...» وقال «اذن للذين

لان هذا الاخير بدا فيه من مرونة وملازمة قادر على حل كل المشاكل البشرية والازمات الانسانية والمضلات العقائدية التي يتخبط فيها الناس والتي يمانى منها عالم اليوم وقادر أيضا على الارتقاء بمتطلبات الحياة الانسانية الى مستوى يلقي بكرامة الانسان فتجمله يمارس الحياة في اطار واقعي يحقق له ما يصبو اليه من عطاء لصالح الدنيا والاخرة «وبذلك يستجيب لتوجيهات ربه وغاياته ومتطلبات حبياته ووجوده وهذا ما عبر عنه الاسلام أسدق تعبير كسا ورد في القرآن الكريم: (واينفع فيما آتاه الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله البك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين).

وهذا من الملازمة التي جاء بها الاسلام وهي العدل من أجل الاخوة في آن واحد ولا غنى لاحدهما عن الاخر.

أما اتحال الافكار المدروسة والمخافة في لغائف اسلامية فهذا

## أوقفوا هذه التجمعات الطائفية...

(تابع صفحة 1)

بما يتقرب به الأولياء والصالحون والأتقاء الملحون بأهل الحلال وقيام اللهايات ومجاهدة النفس في حفظ الأحوال بالاعمال والأقوال وملازمة الجهاد ورعاية السنة في المواسم والأعياد... فأياهم ثم أياهم والهدى فانها تنزح مراتبهم الدنيى خالية غداوية والسكوت على المناظر يحول رياض المراثى ذاوية ذابلة... من خطبة اليوم سليمان قدس الله روحه.

روى أبو داود عن العرياض ابن سارية رضى الله عنه قال: «عظما رسول الله صلى الله عليه وسلم خوخة وجعلت معها القلوب وفرفت منها العيون فقلنا: يا رسول الله، كأنها موهجة مودج فأوصنا قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإياه حق يميني منهم فسوى الأختلاف ههنا» فطبعهم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين حضوا عليها بالنواجد، أيامكم ومعدنات الأمور بان أهل بدعة ضلالة».

وقال الإمام مالك رحمه الله «من ارتدج في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زحف ابن محمد (ص) خط الرسالة لأن الله يقول «الهوم أكلت لكم دينكم» وما لم يصب يومئذ ديننا لا يكون اليوم ديناً».

وبعد، فإذا كان الإسلام قد حمل مسؤولية تنهير المناكر بالفلم والسان العلماء - بالمفهوم العام - فإنه حل بالدرجة الأولى

أولي الأمر تنهيرها بالسلطة والفقه فهم - وحدهم - قادرون - أو أرادوا - على إيقاف هذه البدع الضالة المضلة وجعل حد لها لأن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

ويجب التذكير هنا بالجرعة الميثاق، المجاهدة طالبت ولا زالت تطالب وتفتح في الطلب بإيقاف هذه الموهبات وأعمالها لمخالفاتها لسنة النبوة ولبعدها عن أهداف الاحتفال بالذكريات

الاسلامية وبالأخص المقال القديم الذي كتبه الاستاذ الجليل احمد الحريسي والصادر في ١ جمادى الأولى ١٣٩٠ - ٥ يوليو ١٩٧٠ عدد ١١٣ فقد جاء في نهاية المقال ما يأتي:

«ذلك المواسم التي تكتوي مظهرها مزرباً يتجلى في تلك الهرجانات التي تقام - غالباً

## هــذا

### من عمل الشيطان

(تابع صفحة 8)

بمثل صراط نوحودون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وقبفونها عوجا وأذكروا اذ كلتم قليلا فكلرهم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين

دعا (شعوب) عليه السلام قومه الى توحيد الله مبيناً لهم أن توحيد الله ندمه لايات الجينات وقرن انصاف الناس والاصلاح في الارض بالعقيدة ليشعرهم أن العقيدة وحدها غير كافية في اقامة مجتمع نظيف خال من الظلم وأنانية الكبرياء وكما كان قوم شعوب يقعدون على الطرقات المفضية الى... فلوعدون من أراد المجيء اليه يلتصقون الزين كذلك كان موقف قريش من رسول الله (ص)

واقعد انتهت قصة (شعوب) بهذه النهاية القاسية (فأخذتهم الرحمة فأصبحوا في دارهم جالسين) وانتهت قصة المطففين بهذه النهاية: (وبل يومئذ للمكذبين) الجامع بين القصصين الويل - كعبرة

قال عبد الله بن عباس لبعض لاعاجم انكم معاجر لاعاجم ولينتم أمرهم بهما هلك من كان قبلكم: المكالم والميزان وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى: وما طغفوا المكالم الا ملعوا اللبسات واخذوا بالسليق اي فالتهم المصائب.

### هذا زمان الخزي العربي (قنمة)

ولامرهم يكون رغم هل ذلك، ان الرئيس الراحل انور السادات اخذ على خدمته، ككافة حررت بلاده ولم يؤذ احدا ومع ذلك استحق المقاطعة؟ كما يستحق هؤلاء الذين خدموا وصنفوا الثورة دون مكافأة؟

الخزي ١

محمد الفريسي

## من برور الوالدين

(تابع صفحة 3)

الحقيقي والذي سخّر الابوين اذ جعلهما برحمته يستحيلان في سبيل اولادهما تلك المشاق العظام صغاراً وكباراً، وقد يستغرب كثير من الاولاد المعترفين بفضائل الوالدين صدور لعنهما منهم ومن ثم سأل الصحابة رضوان الله عليهم مستغربين ذلك، فأجاب صلى عليه وسلم بقوله يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه وامه فكأنه صلوات الله عليه يقول دعوا محفظات الناس، أي لا تحركوا غضبهم، فإن فعلتم فقد فتحتم باب سب واستسباب لا بأسانكم وأمهااتكم جميعاً، فلكالون - كما يقال - صاعدا بصاعين على عادة البشرية، فأنف الغالب على الانسان متى استثير غضبه ان تشتعل ناره، للحديث الشريف: الفضب من الشيطان واليهيطان خلق من نار، ومعلوم ان النار متى

استحكمت - قبل ان تقاوم - فانها تأتي على الاخضر واليابس، من ثم أوجب الشارع اجتناب كل ما من شأنه إثارة الغضب وإيقاد نار الفتنة - لا سيما ذكر الاباء بما قد يثير حفيظة الابناء من صريح الأقوال او ما فيه احتمال حتى وار كاذب ذلك من قبيل الممازحة والملاعبة، فان من الجهالة اطلاق الكلام قبل التأمل في عواقبه فالكمل بعمله فواه صلوات الله عليه: ان من أكبر الكهائن ان يلعن الرجل والديه الحديث، فقد جاء في الامثال: «رب كلمة سلبت نعمة، فاطلاق الكلام كاطلاق الرصاص من البندقية أو غيرها من الاسلحة على ان ما جرحته الاسلحة قد يتعالتى الشفاء أو يحصل منه البرء نهائياً ولا كذلك ما جرحه اللسان قال الشاعر:

جراحات السنن لها النثام ولا يلغام ما جرح اللسان

## الدهوة الاسلامية والافكار المغلفة

(تابع صفحة 6)

الى العلم والحكمة. - وزكاة الانسان الحمد والفكر والتصبيح المسلمين. - وزكاة اليد البذل والعطاء في سبيل الله. - وزكاة الرجل الى السعي لجهاد في سبيل الله والاصلاح بين الناس.

وعلى كل جزء من اجزائه - أيها الانسان - زكاة الله، - فزكاة الدين الاعتبار: والمغض عن المحرمات. - وزكاة الاذن الاستماع

فيها كما يقول الله تعالى في كتابه المبين «أئن شكرتم لازيدنكم» ويقول «وان شكروا يرشه لكم» وخير ما نختم به هذا الحديث قول عام من أعلام أهل البيت وامام عظيم من أئمة الاسلام الامام جعفر الصادق رضي الله عنه قال:

«على كل جزء من اجزائه - أيها الانسان - زكاة الله، - فزكاة الدين الاعتبار: والمغض عن المحرمات. - وزكاة الاذن الاستماع

## المسلمون بين اليمين واليسار

## في المحيط الاسلامي

ننشر هذا التحليل المصنف الذي وافقنا به احد مساعدينا الافاضل من غير ان نكون موافقين على كل ما جاء فيه

أفنى حائلة فاعرة الغم بارزة الابواب تنبعث الفرص للزحف والاضاخر وأين الحل ؟ انه يكمن في

اتضحت الرؤية الآن وظهر للبيان أنه لا أمل للمسلمين في الجهاد لانهم من الضف والتفسخ وانتشاحن على قدر كبير ولما كانت حاجتهم الى السلاح والغذاء والفقية للدفاع عن المصالح والذات أمرا يحتمه الواقع فلا خيار لهم الا أن يكونوا من اليمين او اليسار وأهون الشرين هو حيث تصان العقيدة والمصلحة العامة . والملاحظ ان الشمال الامريكي كله من المحيط الى القنال تغلب عليه صفة اليمين ما عدا نشاز مزعج يهدد بين الفينة والفينة غير ان عمالة المنطقة لا بأبهرهون له ولا يهتفون بامر .

اما الفلسطينيون فهم حيث عصفت بهم الانواء مرغعون على انتهاج سياسة البلد الذي يقيمون فيه . واليسار المنتمل في الطرف الجنوبي الأقصى من الجزيرة العربية فهو متحجر متخلف لا شأن له ولا اعتبار .

وأخيرا هناك مسلمو ماسيا والمحيطات بجلهم مع اليمين وله واليه وقهر المسلمين في لبنان كما هدد بذلك وزير الدفاع الامريكي في الاسبوع الاول والثاني من شهر اكتوبر ١٩٨٣ . سوف يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ولما كان مسلمو لبنان بالاسم واليوم وغدا زهرة العرب اليانعة وربحاتهم انزاهية فلا أحد يستطيع التكهّن بالعواقب التي قد تنجم عن هذا القهر وهو من الصعوبة بمكان وحتى اذا نجحت الاقلية المارونية في مرادها وتم قهر الاغلبية المسلمة فانه يتوجب تبسا لذلك قهر سوريا ويتبدو ذلك سهل بالنسبة للنظام الاشعبي والمنقلقل الضعيف وحتى في حالة قيام نظام بديل فان يمكن جره الى معسكر اليمين جنباً الى جنب مع اسرائيل على طريقة كساب ديفيد لاف الاحداث لا تؤيد ذلك ولا حسابات الواقع المؤلم

وإذا لم تقدم الولايات المتحدة على هذه الخطوات الجريئة وتعدل بنصيحة العرب ومخططهم في قمة فاس فان فيتناما أخرى تبدو في الافق البعيد اقرب قد تطوّر الاحداث وينقلب نظام النصب في ايران وتمتد الجبهة ضد اليمين من حدود الترككسكاف حتى البحر الابيض المتوسط .

وانها لغيرتاهم جديدة وخسارة كبيرة للغرب وامريكا . ولا جدال في ان الفيتنام العربية لن تمر مر الكرام على أنظمة الدول المجاورة من معارك وامارات والنتيجة الحتمية هي تدمير المنطقة وخسارة حقول البترول في الخليج وحتى في البحر الاحمر وضياح أسواق تجارية كبرى وانهايار المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

اما الشمال الامريكي وبقية الدول الاسلامية فسيتبقى عملها بعيداً عن المعارك والامور رهينة بأوقاتها . وفي حال مبركة نظام بديل فانه لن تستطيع ابدا تهدئة الاحوال هناك ومن ثم فان سوريا ستجد نفسها اليوم وغدا في صف اليسار لانه يستحيل على أي شخص أن يبقى مطمئن البال وفي بيته

نظرة الى الشرق الاوسط نرى أن جل دوله يمينية النزعة ما عدا سوريا ومسلمي لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ولماذا هؤلاء دون غيرهم ؟ لان الاولى وان كانت ذات اقتصاد شبه متكامل فضلا عن كونها دولة عريقة ذات سيادة وقب الروية الناض ودع الاسلام الوافي فان وجود اسرائيل في صف اليمين كدود طامع ومهدد ودعم اليمين لها مؤبدا ومزودا يحتم على سوريا ان تميل نحو اليسار علما بانها يمينية الوجدان قلبا وقالباً كما أن الظروف والازعاج الامنية آخذة بالتردي يوما بعد يوم والحاجة الملحة الى السلاح التي أشرنا اليها اعلام للدفاع عن النفس والنفوس لمقاومة الاحتلال ومحاولات الاذلال المتوالية تفرض على القيادة السورية الاجواء كرها الى اليسار والوقوف في صفه .

والمسلمون في لبنان وان كانوا اصلا من اليمين الا أن وجود المارونية في صفه وسبقها الى الارتقاء في أحضانه دون قيد او شرط وتنفيد أوامره وتواصيه سؤدة بمطف الغاتيككان جمل اليمين ينساق مفعض المنسحق الى تغليب الاقلية المارونية على الاكثرية المسلمة مما حفز هذه الاخيرة الى أن تنقلب عليه وتسل سيفونها وتشهر خناجرها في وجهه وتلقى مع اليسار في خندق واحد وان خلفت الغالبات .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل يمكن للمسلمين في الشرق الاوسط ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الثاني : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الثالث : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الرابع : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

ان تضي الولايات المتحدة في خطتها التي سبق وأعلن عنها الرئيس ريغان وتعمل بقرارات مؤتمر الرؤساء العرب ومخطط فاس فتميد الضفة الغربية وغزة الى الفلسطينيين وتقيم العدالة في لبنان على أساس الاعتراف بحقوق الاغلبية المسلحة واحترام الارادة السورية وهذه الطريقة يمكن ضم العالم الاسلامي في وحدة مشاملة يمينية النزعة عربية الصبغة ويتم أحكام الطوق على المنطقة وحليفاتها .

واذا لم تقدم الولايات المتحدة على هذه الخطوات الجريئة وتعدل بنصيحة العرب ومخططهم في قمة فاس فان فيتناما أخرى تبدو في الافق البعيد اقرب قد تطوّر الاحداث وينقلب نظام النصب في ايران وتمتد الجبهة ضد اليمين من حدود الترككسكاف حتى البحر الابيض المتوسط .

وانها لغيرتاهم جديدة وخسارة كبيرة للغرب وامريكا . ولا جدال في ان الفيتنام العربية لن تمر مر الكرام على أنظمة الدول المجاورة من معارك وامارات والنتيجة الحتمية هي تدمير المنطقة وخسارة حقول البترول في الخليج وحتى في البحر الاحمر وضياح أسواق تجارية كبرى وانهايار المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

اما الشمال الامريكي وبقية الدول الاسلامية فسيتبقى عملها بعيداً عن المعارك والامور رهينة بأوقاتها . وفي حال مبركة نظام بديل فانه لن تستطيع ابدا تهدئة الاحوال هناك ومن ثم فان سوريا ستجد نفسها اليوم وغدا في صف اليسار لانه يستحيل على أي شخص أن يبقى مطمئن البال وفي بيته

نظرة الى الشرق الاوسط نرى أن جل دوله يمينية النزعة ما عدا سوريا ومسلمي لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ولماذا هؤلاء دون غيرهم ؟ لان الاولى وان كانت ذات اقتصاد شبه متكامل فضلا عن كونها دولة عريقة ذات سيادة وقب الروية الناض ودع الاسلام الوافي فان وجود اسرائيل في صف اليمين كدود طامع ومهدد ودعم اليمين لها مؤبدا ومزودا يحتم على سوريا ان تميل نحو اليسار علما بانها يمينية الوجدان قلبا وقالباً كما أن الظروف والازعاج الامنية آخذة بالتردي يوما بعد يوم والحاجة الملحة الى السلاح التي أشرنا اليها اعلام للدفاع عن النفس والنفوس لمقاومة الاحتلال ومحاولات الاذلال المتوالية تفرض على القيادة السورية الاجواء كرها الى اليسار والوقوف في صفه .

والمسلمون في لبنان وان كانوا اصلا من اليمين الا أن وجود المارونية في صفه وسبقها الى الارتقاء في أحضانه دون قيد او شرط وتنفيد أوامره وتواصيه سؤدة بمطف الغاتيككان جمل اليمين ينساق مفعض المنسحق الى تغليب الاقلية المارونية على الاكثرية المسلمة مما حفز هذه الاخيرة الى أن تنقلب عليه وتسل سيفونها وتشهر خناجرها في وجهه وتلقى مع اليسار في خندق واحد وان خلفت الغالبات .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل يمكن للمسلمين في الشرق الاوسط ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الثاني : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الثالث : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الرابع : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال الخامس : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

والسؤال السادس : هل يمكن للمسلمين ان يكونوا قوة فاعرة في المنطقة ؟

الجواب : لا يمكن . لانهم ليسوا بـ "عرب" بل هم "مسلمون" .

المجاهدون الافغان يصدون هجوما سوفياتيـ ويقتلون 36 جنديا

ذكرت وكالات الانباء ان المجاهدين قتلوا ما لا يقل عن 36 جنديا سوفياتيا ودمروا اكثر من 12 عربة مدرعة في هجوم مضاد شنوه على القوات المهاجرة وذلك في مدينة اسكاف التي تبعد حوالي 35 كيلومترا شمال العاصمة كابل .

وفي 17 اكتوبر الماضي ودمر المجاهدون 12 عربة مدرعة وقتلوا 36 جنديا سوفياتيا .

واسروا عددا كبيرا من الجنود في منطقة وادي سومالي واجبروا القوات السوفياتية على الانسحاب من المنطقة .

وانتقلت المعارك الى جنوب قرية بيداك في وادي غيلدارا حيث دمر المجاهدون حوالي 12 عربة مدرعة .

يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام ثلاثون شابا من ألمانيا مع زوجاتهم واختاروا مكانا وسط الطبيعة بالقرب من هبورغ ليقوموا فيه بشعائر الاسلام كما اعتنق الاسلام مبشر تنزاني واسمه الراهب كامبو وكالوسي وأصدر كتابا باللغة السواحلية بعنوان لماذا اعتنقت الاسلام اوضح فيه رحلته من الشك الى اليقين واقتناعه بالدين الاسلامي عقيدة وشريرة ومعاملة .

لجنة لحماية الآثار الثقافية الاسلامية

اجتمعت في اسطنبول بتركيا لجنة حماية الآثار الثقافية الاسلامية برئاسة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان موضوع هذا الاجتماع هو كيفية حماية الآثار الثقافية الاسلامية وامكانية إعادة كديت من الآثار التي حوات الى المتاحف الأوروبية .

مساهمة البنك الاسلامي في تمويل مشروعات تعليمية أكد رئيس البنك الاسلامي للتنمية في الدورة الثانية والعشرين المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المنعقدة في باريس على الامة التي بوليها الدين الاسلامي لحقوق الانسان .

واستعرض المناون الوثائق القائم بين اليونسكو والبنك الاسلامي للتنمية وقال ان البنك قد ساهم في تمويل 50 مشروعا تعليميا في 31 دولة من بينها سبع دول اسلامية من غير الدول الاعضاء وذلك بمبلغ 154 مليون دولار كما ساهم مع مؤسسات عربية اخرى في تمويل مشروعات للتعليم والتنمية الاجتماعية .

مركز إسلامي جديد بنيويورك

سيقام بمدينة نيويورك مركز إسلامي جديد اعتمد له مبلغ عشرة ملايين دولار .

جاء ذلك على لسان السيد الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بمصر وقال : ان المجمع الاسلامي يضم مسجدا كبيرا ومكتبة وقاعة للمحاضرات بالإضافة الى بناء عدد من المنشآت الثقافية والتعليمية بالمركز الجديد وسد لها مبلغ أربعة ملايين دولار .

## مركز عربي للترجمة والتعريب والتأليف

أقر المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العربي في تونس مشروع انشاء مركز عربي للتعريب والترجمة والتأليف على أن يكون مقره في دولة الامارات العربية المتحدة .

وسيعمل هذا المركز على دعم اللغة العربية في الجامعات العربية ووضع الارضية الاساسية والوسائل الكفيلة بتعريب التعليم في الوطن العربي